

# هل تحسن الوضوء وتستمتع به ؟ جزء ١ - حلقة ٠٢ من برنامج

## جبريل يسأل النبي يجيب | الشيخ د. محمد حسان

محمد حسان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك وما كان معه من اله الذي لا اله الا هو فلا

خالق غيره ولا رب سواه - 00:00:00

المستحق لجميع انواع العبادة ولذا قضى الا ان اعبد الا اياه ذلك بان الله هو الحق. وان ما يدعون من دونه هو الباطل. وان الله هو

العلي الكبير واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:15

واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله وصفيه من خلقه وخليفه اللهم صلي وسلم وبارك عليه وعلى اله الطيبين الطاهرين. واصحابه

الغر الميامين وازواجه امهات المؤمنين. وصل علينا يا رب معهم بمنك - 00:00:35

كرمك ورحمتك وانت ارحم الراحمين وبعد فهذه ليلة الخميس الموافقة للخامس والعشرين من ربيع الاول لعام الف واربعمئة واثنين

واربعين من الهجرة الموافقة للحادي عشر من شهر نوفمبر لعام الفين وعشرين - 00:00:55

ونحن الليلة على موعد مع اللقاء العشرين من لقاءات العقيدة والايمان والتوحيد ولا زال حديثنا بفضل ربنا جل وعلا عن الركن الثاني

من اركان الاسلام الا وهو الصلاة ولكن بين يدي الصلاة - 00:01:20

لابد ان نتعرف على معنى الطهارة وهذا ما تعرفنا عليه في اللقاء الماضي بفضل ربنا جل وعلا وبعد الطهارة لابد من الوضوء لتكون اهلا

للقوف بين يدي الله سبحانه وتعالى - 00:01:42

اذ لا تقبل صلاة احدنا اذا حدث حتى توضحاً. فتعالوا معي الليلة لتتكلّم عن عبادة من ارق العبادات واجل العبادات ورب الكعبة ورب

الكعبة لو علم المسلمون فضل هذه العبادة - 00:02:00

وعاشوا وتذوقوا طعمها وحلاوتها والانس بها ورب الكعبة لحرصوا عليها وعلى تعلمها فمما يؤلم القلب ان كثيرا من المسلمين لا يحسن

الوضوء لا يحسن الوضوء ولا يستمتع بالوضوء ولا يجد للوضوء حلاوة ولا لذة ولا متعة ولا انسا ولا قربة - 00:02:25

ما هو الوضوء الوضوء من الوضوء. تدبر معي الوضوء من الوضوء وهي النظافة والنضارة والجمال والوضوء بالضم هو فعل الوضوء

ذاته. اما الوضوء بالفتح فهو الماء الذي يعد ويهيأ للوضوء - 00:02:58

اما الوضوء شرعا واصطلاحا فهو استعمال الماء الطهور على الاعضاء المخصوصة للوضوء المذكورة في قوله تبارك وتعالى يا ايها

الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق - 00:03:27

وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين وان كنتم جنبا فاطهروا. وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او

لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا - 00:03:51

فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون وفي

الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:04:14

لا تقبل صلاة احدكم اذا حدث اي اذا انتقض وضوءه لا تقبل صلاة احدكم اذا حدث حتى يتوضأ. وفي رواية مسلم من

حديث ابن عمر رضي الله عنهما - 00:04:39

انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقبل صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول. والغلول اصله من الخيانة. والمراد

به هنا الاخذ من الغنيمة قبل ان توزع وتقسم. لا تقبل صلاة - 00:04:58

بغير طهور ولا صدقة من غلول. وفي رواية ابي داوود من حديث ابن عباس بسند صحيح انه صلى الله عليه وسلم قال انما امرت بالوضوء اذا قمت الى الصلاة انما امرت بالوضوء اذا قمت الى الصلاة. وفي رواية ابي سعيد عند اصحاب السنن - 00:05:23

بسند صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها التكبير الله اكبر وتحليلها التسليم. السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة الله - 00:05:48

وقد اجمع علماءنا على ان الصلاة لا تصح باتفاق الا بطهارة اذا وجد السبيل الى ذلك طيب اعزني قلبك وسمعتك وكيانك كله لتتعرف على فضل الوضوء على فضل هذه العبادة العظيمة - 00:06:20

الكبيرة الجليلة هل تعلم ان الوضوء كما قال عليه الصلاة والسلام في صحيح مسلم من حديث ابي مالك الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور - 00:06:49

شطر الايمان نصف الايمان يعني ايه الو الايمان الحقيقي يشمل طهارة الظاهر وطهارة الباطن والوضوء يطهر الشطر منهما الا وهو الظاهر الايمان يشمل طهارة الظاهر وطهارة الباطن. الوضوء يطهر الظاهر - 00:07:08

لذا قال عليه الصلاة والسلام الطهور شطر اي نصف الايمان. ومن اهل العلم من قال الطهور شطر الصلاة نصف الصلاة فهي المرادة في قوله جل وعلا وما كان الله ليضيع ايمانكم اي ليضيع صلاتكم. فالطهور شطر الصلاة - 00:07:40

هل تعلم وهل تعلمين ايها المسلمة ان الوضوء يكفر الله عز وجل به الذنوب الوضوء هذه العبادة اليسيرة السهلة يكفر الله بها العبد من الذنوب يطهر الله بها العبد من الذنوب - 00:08:05

نعم تدبروا معي هذا الحديث الذي لو لم اذكر في فضل الوضوء الا هو لكفى والحديث رواه مسلم وغيره من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ العبد المسلم وفي لفظ المؤمن - 00:08:32

فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة نظر اليها بعينه مع الماء او مع اخر قطر الماء بالله تدبر بالله تدبر عيش جلال الوضوء وروعته وجماله وحلاوته وقربة استمتع بالوضوء - 00:08:57

وعش هذه المعاني لو عشتها الليلة بعد سماع هذا اللقاء ستعلم يقينا ان لم تكن قد حققتها قبل ذلك انك لم تكن تتوضأ الوضوء الذي يراد اذا توضأ العبد المسلم او المؤمن فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة نظر اليها بعينه - 00:09:29

مع الماء او مع اخر قطر الماء وما اكثر خطايا النظر وما اكثر خطايا العين في زمن الفضائيات والمواقع والمحمول اذا توضأ العبد المسلم او المؤمن فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة نظر اليها بعينه - 00:09:57

مع الماء او مع اخر قطر الماء. فاذا غسل يديه خرج من يديه كل خطيئة كان بطشتها يده مع الماء او مع اخر قطر الماء. فاذا غسل رجله خرجت كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء او مع اخر قطر الماء حتى يخرج نقيا من الذنوب - 00:10:30

خلاص اجتنب الكبائر بقى لتكون طاهرا من الصغائر والكبائر فان زلت قدمك في كبيرة اعاذني الله واياك فارفع قدمك وطهر ثيابك بدموع التوبة. والابوة والندم اذ يشترط في الكبائر التوبة - 00:10:56

من ندم وترك للكبيرة وعمل للصالحات فان كان الذنب متعلقا بحق من حقوق العباد وجب على التائب الصادق المخلص ان يرد هذه الحقوق الى اهلها من استشعر هذا الحديث وجد الوضوء متعة - 00:11:20

وحلاوة وجمالا وسمو ورقيا ورفعة فهذا الماء الذي يخرج بذنوبك ويظهر ذنوبك والله لا اراه الا نورا والله لا اراه الا نورا يغسل الله به قلوبنا وجوارحنا من ذنوبنا ومعاصينا وما اكثرها - 00:11:39

النبي عليه الصلاة والسلام في صحيح مسلم في رواية عثمان وصادقها ان شاء الله تعالى الليلة قال من توضأ بعدما توضأ عليه الصلاة والسلام وعلموا الصحابة كيفية الوضوء قال من توضأ هكذا - 00:12:15

غفر له ما تقدم من ذنبه وكانت صلاته ومشيه الى المسجد نافلة. من توضأ هكذا غفر له ما تقدم من ذنبه وكانت صلاته ومشيه الى المسجد نافلة يا الله هل تريد ان يرفع الله درجاتك - 00:12:33

هل تريد ان يمحو الله خطيئاتك والجواب بلى. بلى ورب الكعبة بلى عليك بالوضوء روى الامام مسلم وغيره من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:13:03](#)

الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا. يا الله يا الله الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا. ويرفع به الدرجات قالوا بلى يا رسول الله قال اسباغ الوضوء على المكاره - [00:13:21](#)

يعني ايه على المكاره يعني في الاوقات شديدة البرد في اوقات المرض في اوقات الم الجسد يقوم الانسان وهو متألم يقوم الانسان في برد شديد ربما لا يجد ماء ساخنا او دافئا - [00:13:44](#)

ومع ذلك توضح اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطى الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة كذلك الرباط فذلكم الرباط فذلكم الرباط وانا اعجب لهذا الحديث الجليل الذي يراه البخاري ومسلم - [00:14:05](#)

من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوما لبلال رضي الله عنه يا بلال يا بلال حدثني بارجى عمل عملته في الاسلام. فاني سمعت دف نعليك اي صوت نعليك - [00:14:34](#)

بين يدي في الجنة يا الهي اللهم لا تحرمنا فضلك يا رب الرسول سمع صوت حذاء بلال في الجنة. لانه يعلم صوت نعليه ويأتيه كل يوم من اجل ان يأذن له رسول الله باقامة الصلاة - [00:14:57](#)

في صلاة الصبح فالرسول يحفظ صوت نعلي بلال فيقول له يا بلال حدثني لارجى عمل عملته في الاسلام لاني سمعت دفعة اي صوت نعليك بين يدي في الجنة يا الهي - [00:15:22](#)

وقال بلال رضي الله عنه ما عملت عملا ارجى عندي من اني لم اتطهر طهورا في ساعة من ليل او نهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب لي ان اصلي - [00:15:47](#)

النبي عليه الصلاة والسلام يقول ما من مسلم يتوضأ فيحسن وضوءه ثم يقوم فيصلّي ركعتين مقبل عليهما بقلبه ووجهه الا وجبت له الجنة بالله هل سمعت هذا من قبل هل تدبرته؟ هل وعيته - [00:16:06](#)

هل استمتعت به وسعدت به الحديث رواه مسلم من حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يتوضأ فيحسن وضوءه - [00:16:28](#)

فيحسن وضوءه. هذا هو الشرط فيحسن وضوءه ثم يقوم فيصلّي ركعتين مقبل عليهما بقلبه ووجهه الا وجبت له الجنة - [00:16:46](#)